



المصدر: الامم -
التاريخ : ١٩٧٧/٧/٢

مركز الأهرام للدراسم وتكنولوجيا المعلومات

**السادات: لم يتحقق أى تقدم من قريب أو بعيد فى محادثات موسكو
الرئيس يعلن فى حديث هام: مازالت المشاكل قائمة حول السلاح وجدولة الديون
قلت الرئيس كارتر ان الحدود المفتوحة والتبادل الدبلوماسى العام لسرتيلية جديدة على طريق السلام
مصر تقترح مؤتمرا من أجل سلام لبلدان
تشارك فيه السعودية ومصر والكويت وسوريا
اسرائيل تملك القنبلة الذرية
ولكنها مجرد بالون اختبار وحرب نفسية**

فى حديث هام - للرئيس انور السادات نشر أمس - أكد الرئيس
ان زيارة اسماعيل فهمى لموسكو لم تحقق أى جديد ، كما أنه لم يقع أى تقدم - لا من
تريب أو بعيد - فى المسكلات القائمة بين البلدين والمتعلقة بقطع الغيار
واستعاض السلاح وجدولة الديون .

وكتب الرئيس السادات فى حديثه لحظة الاسبوع العربى اللبنانية عن طبيعة المحادثات
التي اجراها مع الرئيس الأمريكى كارتر حول مشكلة الشرق الأوسط ، مؤكداً ثبات الموقف
المصرى وتمسكه بالمخالف التالية :



- أولاً : ضرورة العودة الى حدود عام ٦٧ ، ذلك أن « الحدود الآمنة » ليست سوى ذريعة اسرائيلية لمطالبة بتكثيف خلفها نوابا التوسع على حساب اراضي الآخرين .
- ثانياً : ان الحدود المفتوحة والتبادل التطوعي والتجاري التي تطالب بها اسرائيل ليست سوى الغام جديدة على طريق السلام .
- ثالثاً : انه لا بد من ان تقوم الدولة الفلسطينية على قطاع غزة والضفة الغربية على ان تكون الدولة الجديدة مرتبطة ارتباطا واسعا ورسيا ومحددا مع الأردن .
- رابعاً : انه لا بد من الاستعداد الجيد للأمر جنييف مع كافة الأطراف والا استمر الأمر ١٠ سنواته دون جدوى ..
- خامساً : ان وصول حزب بريكود اليهني الى السلطة في اسرائيل لا يغير شيئا من حقائق الموقف ، ذلك ان القضية في اسرائيل ليست قضية صون أو حثام فكلمهم يسعون الى هدف واحد ، ولكن الامر يتعلق بالعمل بالموقف الايجابي ذلك ان أمريكا ليست مجرد عامل مساعد في حلويات السلام انها مسئولة مسئولة كاملة بحكيمها عنها عن سلام المنطقة .
- سادساً : ان اسرائيل استطاعت العمل ان تصل الى التهيئة القوية من خلال معارها الذي في ديوتون ، ولكن تهيئة اسرائيل ليست في النهاية سوى بالون اختبار وهرب نفسية .
- سابعا : ان اسرائيل تحاول ان تباطئ كسبا للوقت وحتى يستطيع العالم ان يجد البديل الخاتم لمشكلة الطاقة ، ولكننا لن نتمكن اسرائيل من ذلك الا اذا لم تستجب لجهود السلام الراغبة تصوف تستخدم كل الاسلحة والامكانيات العربية من اجل استعادة اراضيها .

فيصل فأجاني بقرار حظر البترول

وفي هذا التوقيت كشف الرئيس السادات سرا جديدا من اسرار حرب أكتوبر عندما قال : انني لم اطلب من الملك فيصل - رحمه الله - اعصال قرار بحظر البترول الا ولم اطلب ذلك من اي من الاخوة العرب - بل لقد توجت بقرار الحظر البترولي ، فاستسأمت الجميع - ايمانا بدور كل منهم في الصراع الا ومبارك واتنا من ان كاسيوسوف يسعون موة اخرى كل وقت دور - ولكنني انتقد العرب ان لا يسعيوا عاصمة التاريخ ، ان لدينا الآن الحالة والخبرة والاداء والتنسيق الرائع الذي كشفت عنه حرب أكتوبر - ولا معذرة لنا اذا لم نسارع بجهود في تصنيع السلاح العربي .

وحول الموقف في اوروبا أكد الرئيس السادات على الحقائق التالية :



■ أن على القوى الكبرى أن ترفع يدها عن المريفيا .. وأن ما حدث في زائير يمكن أن يتكرر في موقع آخر .

■ أن الأسلحة السوفيتية تتدفق الآن ويشكل خطير على اثيوبيا اعدادا لغزو السودان على الطريقة « التجولية » ولكننا سوف نساند السودان الى أبعد الحدود .

■ أن البحر الاحمر سيظل بحيرة عربية شاء الآخرون أم رفضوا .

و حول الموقف في لبنان .. قال الرئيس السادات أن السلام القائم في لبنان الآن سلام هش وينبغي تعزيز هذا السلام على أساس وحدة لبنان وسيادته على كل أراضيه - وفي هذا الإطار أكد الرئيس السادات على الحقائق التالية :

● أولا : أن مصر مع وحدة لبنان وسلامة كل أراضيه .

● ثانيا : أن مصر تقترح عقد مؤتمر رياضي في بيروت تحضره السعودية ومصر وسوريا والكويت وتشارك فيه كسائة الأطراف اللبنانية من أجل تثبيت السلام

● ثالثا : أنني على استعداد لإغواء موفقي من كميل تسمعون زعيم حزب الوطنيين الأحرار ، لقد ظلت مرة لن اقبأه ولكني أقول الآن أنني على استعداد للقاءه من أجل صالح لبنان وأمنه .

● رابعا : أن الفلسطينيين الموجودين في لبنان هم ضيوف على أرضه حتى تقوم دولتهم الجديدة .



الحدود المفتوحة والتبادل التجاري لقيام جديدة تضعها إسرائيل أمام السلا وصول ليكود الى السلطة يعني ان السدومة لا تزال تعصف بإسرائيل إسرائيل تسيب في فشل مشروع روجرز بـ وفردته من نمبه لانها غير جاهزة للسلام كتلف الرئيس السادات في حديث شامل مع جورج ابوغنسل رئيس تحرير مجلة الاسبوع العربي اسرار محادثته مع الرئيس الأمريكي كارتر .. كما كتف عن اتصالات جهود السلام الراحنة في مشكلة الشرق الاوسط .

وفيما يلي نص الحديث :

التهاذه لان دول كانوا بتوع الانهزامية وبتسوع حلول الياس وما انا كتبت في يوم من الايام بالنس ابدأ على الإطلاق .. ومشي معنى ان امريكا باقول بايديها ٩٩٪ يعني مالفناش احنا دور .. لا .. اطلاقا .. دا الاساس هو اردتنا او هو وضوح الرؤية امامنا .

■ سي: بعد زيارتكم لكارتر .. صار فيه اشياء تبيتم بطريفة او بأخرى مثلا بعد زيارة سيداتك لكارتر .. فاز ليكود في إسرائيل .. العالم هادة باجماعه فزع انه هذا الفوز بيجوز بيمسبب الامور .. وعدة مسئولين عرب كمان تحفظوا .. انها سيداتك اذا ذاكرتنا مليحة .. دلتهم ما اتغير شيء .. من ثم فيه فتح باب صغير على السوفييت .. فالتصور نبعنا انه عندما اجتمعت مع الرئيس كارتر .. اكيد كان فيه تتيبم للوضع .. وتصميم او تخليط للمستقبل .. فهل ياترى اللي صار ييلقى التصميم والتخليط والتتيبم .. او فيه اشياء جديدة؟

ولكن على الصعيد الدولي الماتروح جنبنا او نطلع للمؤتمرات .. او نروح مجلس الامن .. او اى مكان .. تعودنا وعرفنا في ٢٩ سنة طالما امريكا واقفه ورا إسرائيل .. اسرائيل ما بتعتد لا باهم منحة ولا بمجلس امن ولا غرب ولا شرق ولا اى حاجة .. طيب من هنا جت اهمية موقف امريكا ولانه بالاضافة الى

هذا زى ما احنا كلنا عارفين شريان الحياة في إسرائيل جاي من امريكا .. لو قطع هذا الشريان مش بس يتقطع التسليح .. لا .. رليف الخبز في إسرائيل ما يلاتهوش .. وهما بيقولوا هذا في صحفهم وفي كلامهم ..

وانا دائما باعنى انه اتعامل مع الاصل مادام فيه اصل وما ادبشي تركيز على الفرع .. ادى تركيز على الاصل .. الاصل في امريكا في الواقع .. لانه بدون امريكا ما قايض موقف اسرائيلي كامل وابسط حاجة بين اللي طلعت من الحرب بعد ١٧ يوم واجبرني على وقف اطلاق

الاصل امريكا

والفرع اسرائيل

■ ج : الرئيس : هو الواقع انا

كنت حريص اتنى اتقابل مع الرئيس كارتر لسبب جوهرى اساسى هو ان زى ما انا قلت ان ٩٩٪ من الموقف عند امريكا .. بيزعل الاتحاد السوفيتى لما بقول هذا وبيزعل بعض القواد العرب بس ما يدبشي لهذا اهمية له .. لانه اللي بيزعلوا دول مالمهش حق انهم ياخذوا اى دور



مركز الأبحاث للتحليل وتكنولوجيا المعلومات

النار .. أمريكا .. أمريكا التي عملت كده .

اذن زيارتي لكارتير كان لابد منها لان الانتخابات جديدة والرئيس جديد وعابزين نعمل تقييم للعباية في القضية كسان النقط الثلاثة التي للبحث هي النقطة الاولى : الحدود - النقطة الثانية : طبيعة السلام الثالثة القضية الفلسطينية. فانا اضفت لهم نقطتين أخريين : جنوب لبنان وأفريقيا .. كان أيامها مسألة زائير طالعة لسه في أوج المعركة وقتها .. وارتدت أن البحث يبقى شامل .. في الثلاث نقط الأساسية الخاصة بقضية الشرق الأوسط في الحدود سمعت الرئيس كارتير رأينا واتسحا ليه ؟ لان الرئيس كارتير في مرحلة جمع المعلومات .. ليس بعد .. لم يصل الى مرحلة تكوين موقف أمريكي .. وله الحق في هذا لانه كان قابل رابين وبعدين بعد كده انا قابلته . كان لسه هايقابل الرئيس الاسد وهايقابل الامير فهد ثم الان عليه أن يقابل مناخم ببجين .

تله الحق أن يسمع جميع الاطراف ويسمع وجهات النظر .. زى ما سمع من رابين سمع منى لكن يعنى لم يحدد أو يشع موقف امريكى ودأ لانه لازم يسمع الاول الاطراف كلها .. وزى ماحككت لسه كان هايسمع الرئيس الاسد والملك حسين والامير فهد .. وسمعهم كلهم .

الحدود الآمنة

فريعة اسرائيل المطاطة

بالنسبة للنقطة الاولى قلت له رأينا واضحا الحدود لا مناقشة في حدود ٦٧

.. بالنسبة لطبيعة السلام قلت لسه دا اللعبة الجديدة التي بتعملها اسرائيل كل شوية تطلع لنا بحاجة عشان تعيق التسوية وتلعب .. لان لعبة اسرائيل كلها على الوقت .

في الماضي كان حسب نظرية الامن الاسرائيلية التي بن جوربون حطها لاسرائيل وقت انشائها لان هو التي انشأ اسرائيل بن جوربون الحقيقة .. كسان نظرية الامن تعتمد على التفرة العربية وانه لن يكون العالم العربي في يوم من الايام له رأى واحد أو انجاء واحد أو كلمة واحدة .. بتعتمد أيضا على مايسمى بحدود آمنة وتحت هذا البند المطاط حدود آمنة بييجي التوسع .. وبعدين كان من البنود الاساسية في نظرية الامن هذه أيضا فرض السلام على العرب بالقوة .

فانا لاحظت انه بدأت اسرائيل تشعب عملية الحدود الآمنة وهذه الدعوة لانها بقت باطله بعد حرب أكتوبر .. ماعادش بضعة كيلومترات لها قيمة وماعدش هذا مقبولا في الراى العام العالمى .. انه حدود آمنه يقوموا يتوسمعوها على حساب غيرهم .. نقلوا لما يسمى بطبيعة السلام التي هيا النقطة الثانية .. طيب ايه هيه طبيعة السلام ؟

طبيعة السلام انه لابد من حدود مفتوحة وتبادل دبلوماسى وتبادل اقتصادى .. عملية تعجيز طبعاً .. لانه الاولانية لما كانوا في نظرية الامن والحدود والسلام دا كله بيحطوا التوسع .. المرة دى بيحطوا تعجيز للعمل من أجل السلام برضه بهدف فرض السلام التي هيه عابزينو .. والسلام اذا فرضى زى ما انا قلت لكارتير بالحرف : السلام



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

الى اليوم هذا الامر قلت له يتعلق
بالسيادة .

دا انا باناقش موضوعيا ولو انها
عملية من اساسها معروفة انها الغزاز
دا بالنسبة مثلا للتبادل الدبلوماسي ..
لفتح الحدود .. قلت له واه لو ايقظنا
سيدنا محمد وعيسى الاثني عشرين ففتحوا
اي عربي مسلم او مسيحي بفتح الحدود
مع اسرائيل ما يستطيع بعد ٢٩ سنة و ٤
شروط ومسرارة .. دم .. مذابح ..
كراهية .. تعبئة في كل ناحية ومعدن
فجأة نقول نفتح الحدود .. قلت كلام
مش طبيعي .

النقطة الثالثة اللي هيا في طبيعة
السلام ، وهي التبادل التجاري ، قلت
له اسرائيل عندها ايه اتبادل تجارة
معاها .. دي حالها أسوأ من حالتي
اقتصاديا احنا احسن .. رغم اني انا
٤ مليونا وهي ٣ ملايين الا .. الا انه
انا على الأقل كدولة عندي مقومات الدولة
بالكامل ، بجوز موقفي الاقتصادي مرهق
وفي أزمة ، وانا اعرف بهذا ، احنا
في حالة اقتصادية ضيقة بشدودة جدا
ونحلها الآن ، لكن في النهاية انا دولة
عندي جميع مقومات الدولة ، يعني
ما باجنش علفسان اصرف ماهيات
القوات المسلحة أو السلك الدبلوماسي
أو موظفي الدولة الى اني اجيب معونة
من بره .. فيه مقومات ، فيه زراعة ،
فيه صناعة ، فيه سد عالي ، فيه كل
حاجة في الدولة اهي .. لكن اسرائيل
عندها ايه ، دا لو وقتت المعونة الامريكية
وخاصة عجز الميزانية لو لم يسدد عجز
الميزانية كل سنة لاسرائيل لا تجد لا رواتب

لا يمكن أن يفرض .. السلام ممكن
التفاوض فيه .. لكن السلام لا يفرض
واذا فرض معناه انواحد يبملي شروطه
.. واحنا مش عايزين .. احنا انهزمنا
في سنة ٦٧ ومع ذلك لم يبملي علينا
اي شرط .. في ٧٢ هزمنا اسرائيل
واحنا ما استطعناش نبملي على اسرائيل
شروطنا لانكم انتم تدخلتوا وعليه اذن
املاء الشروط يبقى بره . في طبيعة
السلام قلت له ماخشي في جدل كبير
ليه ؟ لانه ما تصفه اسرائيل بطبيعة
السلام دا ده الانعام الجديدة اللي عايزه
نضعها في طريق التسوية ونقول للعالم
ان انا اهو السلام بيسكون بالشكل
التولاني فاذا ما وفقش العرب عليه
يبقى هما عايزين السلام واحنا اللي مش
عايزين السلام .

ها اقول ان احنا نناقش الحاجات دي
طيب هل حصل في التاريخ ان دولتين
دخلوا حرب وطلعوا قام يفرض على دولة
منهم انها لازم تقيم علاقات دبلوماسية
بالشكل التولاني .. اقامة علاقات
ديبلوماسية دا موضوع يتعلق بالسيادة
وانا عايز اقيم علاقات دبلوماسية مع
فلان ومش هابز اقيم مع فلان .. دي
ارادتي حرة ودي السيادة .. ثم طب
المثل البسيط اتتوا بعد الثورة الروسية
في سنة ١٧ بعد كام سنة تبادلتم معها
التمثل الدبلوماسي .. امريكا مع الصين
اليوم لسه المستوى لا يمكن اقل من
قائم باعمال او حاجة ولسه ما تبادلوا
تمثل .. طب وخاندتوا كام سنة من
١٩ من ساعة نجاح الثورة الصينية



مركز الدراسات والبحوث في الثورة الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

جيشي ولا رواتب تيشيل دبلوماسي ولا رواتب موظفين .. لسه ماينش مقومات الدولة .

لغم اسرائيل الجديد على طريق التسوية

فقلت له حالي احسن منهم اقتصاديا اتوم اروح آخذ ايه منهم اتفاهم على ايه .. ومع ذلك قلت له هذا الكلام الغام .. طبيعة السلام دي اللغم الجديد اللي استغنوا بيه عن الحدود الآمنة .. في النقطة الثالثة اللي هيا قضية فلسطين قلت له راينا فيها واضحا انا وصرحا ، وهو لايد من قيام دولة فلسطينية .. ليه لب القضية اللي احنا بشأنها هو القضية الفلسطينية لا سينا ولا الجولان ، لان دول جم نتيجة للصراع الاساسي اللي هيا القضية الفلسطينية ، وراينا في هذا ان تقوم دولة في الضفة الغربية وفي غزة دولة فلسطينية ، وانا اعلنت ، سبق ان اعلنت مرارا ان لايد ان ترتبط هذه الدولة مع الاردن في رباط واضح ورسى ومعلن وقلت راىي هذا للعالم كله ، والعالم العربي ولكل مكان .. في جنوب لبنان انا قلت له برضه من واقع مسئوليتكم انتم بالذات عن اسرائيل لان بيربطكم بيه علاقات خاصة ثانيا شريان الحياة ممد بتمك هذا الموضوع قلت له احنا لا نريد ان نضيف معركة جديدة الى المعارك الموجودة فعلا ثم وقف اطلاق النار في لبنان لا زال هش .. واحنا جميعا بنعمل على انه يتدعم وينتثب اذن تولوا انتم امر الحليف او الطفل المدلل بناعكم اللي هو اسرائيل وفعلا ايامها اتصلوا وحتى الامة هيت شويه وقتها .. بالنسبة لاغريقيا انكملت وياه على كان ابايها

معركة زائير وانكملت ايشا على ما قد يتعرض له السودان وقد صدق حسي بعدها بنلت أشهر ان انيوبيا النهارده بنجهز لعمل زى عملية اتجولا والاسلحة الروسية تتدق بشكل خطير على انيوبيا واحنا مش عايزين انا قلقتها بصراحة ، وكويس انكم سالتوني علشان يسمعها العالم العربي ويسمعها العالم كله ، انا قلت لكارتير : نحن لا نريد القوى الكبرى في افريقيا لا شرق ولا غرب .. ودا اللي خلاني دخلت وساعدت زائير .. الواقع ان اللي قام بالمهمة كلها الملك الحسن .. والملك الحسن في هذا قام بدور عن جميع العرب .. لان زى ما سبعتوني بأحكي اما يقف مويونو يوم الخميس ؟ أكتوبر قبل المعركة ببوين وامام الامم المنحدرة في الجمعية العامة ويخطب كرتيس دولة ويتطع علاقته مع اسرائيل ويقول اني انا اذا خيرت بين ان اختار بين الاخ والصديق ، فانا اختار اخي والعرب هم اخوتي وقطع العلاقات مع انه لا كان يعلم ان بعد يومين هاتجهم ولا حاجه . فمالك الحسن حقيقة قام بواجب كان علينا احنا جميعا اتنا نقوم بيه ..

وصول ليكود للسلطة

استمرار لدوامه اسرائيل

طيب بتسألني انه فيه نظام قام جديد في اسرائيل ليكود نجحت بعد ما كان الملف اللي هم الجماعة حزب العمل واللى معاهم .. وبرضه انا بأخذ على اخواننا العرب حاجة .. احنا بندي ليه لاي حاجة .. لاي اوضاع زى ما كنا زمان بندي لاسرائيل اكثر من حقها .. ليه بندي لاسرائيل اكثر من حقها او تعتبرها شيء بغير من خططنا اى شيء بجرى في داخل اسرائيل طب ما هو دا نتيجة حرب



مركز الأهرام للتحليل وتكنولوجيا المعلومات

والهدف واحد .. ولذلك انا مابدلوش
اهمية كبيرة .. يبقى فاصل الجزء الثاني
اللى هو الإنفتاح مع روسيا .. والله احنا
منذ وقت طويل واحنا بنحاول ان نبني
علاقات طبيعية مع كل العالم وخاصة مع
الكتلتين الكبار لانه لا مصلحة ان يكون
بينى وبين حد كبير او صغير مناعب ..
احنا فى مرحلة بناء ، ومحتاجين للسلام
ومحتاجين لفهم الشكل .. والله امريكا
برضه أوربا .. الكل فى غاية الفهم
وبيساعدونا مساعدات جملة .. يعنى
امريكا بتدينا مليار دولار فى السنة ..

لا جديد فى

زيارة فهمى لموسكو

عشان نعدى الازمة الاقتصادية بتاعتنا
بذلت كل ما فى وسعى عشان نطوع
علاقات عادية مع الاتحاد السوفيتى ..
فصل ساكت ساكت وجه من شوية قال
.. بعت .. هو اللى بعت رسالة قال
وزر خارجيته يجتمع مع وزير خارجيتنا
.. حاضر ما عندناش مانع ايدا .. ليه
.. لان احنا ما عندناش عقد .. راح
لكن لم يسفر الاجتماع عن شىء اطلاقا
والمبادرة ما كانتش من جانبنا .. احنا
جاهزين لكن هوا اللى طلب واحنا قلنا
ما عندنا مانع ، وبعد ما كان حتى متفق
على الاجتماع فى دولة تالته باريس او
جنيف او فيينا قالوا طب فى موسكو ..
طب عشان ما نتعدش قلنا لهم طب
ما فيش مانع بس تبقى موسكو والقاهرة
بالتبادل .. ليه لانا حريصين اوى مع
القوى الكبرى ومع غيرها أنه يتضح ان
لنا ارادتنا وبتعامل على قدم المساواة

اكتوبر وانه ستمثل اسرائيل فى هذه
الدوامة وانا اعلنت مرارا من سنين ..
من سنتين بعد المعركة قلت انه احضا
استلمنا زمام المبادرة وصدرنا التمزق
والانتهزمية واللخبطة اللى كانت فى
المجتمع داخل امنا العربية وكل دا بحرب
اكتوبر صدرناه الى اسرائيل .. طب
مجيء ليكود فيه ايه جديد ماهو نتيجة
طبيعية ومثلا بنسألنى رابى اليوم .. لن
يستطيع مناخم بيجين ولا كتلة ليكود ان
يكملوا ولا بد هاتلاقى برضه عمليات فى
داخل اسرائيل لان المبادرة فى ايدينا
خلاص منذ اكتوبر ..

لا حمائم

ولا صقور

طب ليه بقى بعض اخواننا العرب
قأوى انه يدى الوضع اكبر من صورته
وان مناخم بيجين جه يبقى مانيش حاجة
هانجرى ازاي مانيش حاجة هانجرى
ازاي دى مشكلته هوا .. وضع اسرائيل
الداخلى مشكلتهم .. لكن امام العالم
لازم يجسوا فى جنيف ولازم نخش على
النسوية زى ما احنا متفقين ولازم امريكا
تقوم بدورها كقوة كبرى .. من هنا انا
باشوف يعنى المبالغة فى اعطاء الوضع
الاسرائيلى اكثر من حجه غلط لان يعمل
يتمكن حالة من الناس شوية عند البعض
.. ليه هوا مناخم بيجين بيختلف ايه عن
رابين او مائير او ديان او شيمون بيريز
ما كلهم واحد ، وفى النهاية مائى واحد
نهم هاستطيع يعمل حاجة الا ماهو متفق
عليه فيما بينهم كلهم .. توزيع ادوار ..
دا حمائم .. ودا صقور ولا صقور ولا
حمائم ولا حاجة .. كلهم واحد ..



□ س: بمسألة التسلح سيادتكم
نبيما يختص بمسألة التسلح ريت
انك تنوع . التسلح حتى ما تكون
تحت رحمة أى شخص كسبب
كمسئول .. ما هالسياسة
(التنوع) والارتناح التكنولوجي
والبارحة سمعت عن انسان
مسئول بالطيران الجوي المصرى
انه هنالك رادار وصواريخ جدد
ويبقى شيء هو ان أسمع من
سيادتكم حقيقة إن ان التكنولوجيا
عندنا فيما يخص الطيران اصبحت
تتارن التكنولوجيا الاسرائيلية ..
فسيادة الرئيس هل يترى من
تعليق من ها الموضوع ؟

التطوير التكنولوجي وتنوع مصادر السلاح

■ الرئيس : الواقع انه حرب أكتوبر
أثبتت حقيقة .. احنا كان عندنا تكنولوجيا
او اجزاء من التكنولوجيا الحديثة التي
فى الاسلحة السوفيتية ولكن محدودة
بالمقارنة مع اسرائيل .. اسرائيل دائما
بتحصل من أمريكا على آخر ما فى العصر
من تكنولوجيا .. ومع ذلك بالتكنولوجيا
المحدودة عندنا وزى أنا ما قلت فى
اجتماعى مع المجلس الأعلى للقوات
المسلحة خمس أيام قبل المعركة انه
بالجهد والبذل .. لان السلاح بين يحمله
مش باللى فى السلاح من تكنولوجي وبس
.. السلاح بتاعنا والاداء بتاعنا غطى

راح اسماعيل فهمى فى زيارة
ما فيهاش جديد .. ليس فيها جديد ..
بمعنى التقنين الأساسيين محل الخلاف
بينى وبين السوفيت وهم قُدح الغيار
واستعاضات الاسلحة بتاعة حروب
أكتوبر التي عملوها لسوريا والنقطة
الثانية وهى إعادة جدولته لى لم يحصل
فيهم أى تقدم لا من قريب ولا من بعيد
وعاد اسماعيل فهمى على أمل أنه مرة
ثانية يجتمعوا هابقي الاجتماع التي جاى
فى القاهرة .. مسألة بتأخذ دورها
الطبيعى لكن بارجو ان يكون واضحاً أن
احنا مش بتلعب الكارت الأمريكى
السوفيتى أو نتيجة كتلة ليكود رحنا
للسوفيت ابدأ .. ما العيش الكروت
أنا لا أقبليها وثانياً ان الأوان ان احنا
دى ابدأ ليه .. لانه معنى أنا خلقنا
تكون تصرفنا عقلانية وواضحة أمام
شعبونا كلها ومسألة المناورات فى
السياسة ما بتفرنيش كتير اننى تبقى
مناورة على حساب الخلق أو على حساب
الجداىء .

□ س: سيادة الرئيس هذا
جواب فى الواقع ببليز لى عدة
اسئلة ببليزنى أريحك منها لان
بالواقع كان هذا عرض وأوسع
جدا التي بتبورنا عن أمور عديدة
التي بتفتكر ان احنا مش بس
احنا التي الراى العام كمان هو
.. متلع عليها .. مثلا العلاقات مع
روسيا وتشمل العلاقات ..

■ الرئيس : و .. دى اول مسرة
بتأخذوها فعلا .



بقرار تنويع الاسلحة انا باعتبار الشيء

الغريب ان اخواننا العرب مش واخذين
بالهم ان هذا القرار اخطر من قرار ..
وخرج الخبراء السوفييت في ٧٢ وقرار
٦ اكتوبر بناع الحرب .. ليه لانه انقلنا
من الباب الواسع على تكنولوجيا العصر
الحدثة .. بناعة التهاردة وعلى ذلك
لسا عندي مبراج التهاردا .. المبراج
اللى عندي فيه التكنولوجيا الكاملة اللى
رغض الاتحاد السوفييتى يديهالى ..
محطات الانذار المبكر اللى فى سسيناء
الان على أعلى نوع من التكنولوجيا
وسمعتونى قلت لكم المحطة اللى ادوھالى
الروس وسحبوها قبل المعركة كان
تكنولوجيا قديمة بناعة عشرين سنة
.. وقالوا اوعدوا حد يقرب لها من الضباط
المصريين وحطوا ايه عماسكر روس
وضباط روس عليها .. نفاھوا اولادنا
الضباط المهندسين بتوعنا بصوا عليها
كده وجسم قالوا لنا كلام غارغ دى
تكنولوجيا عشرين سنة ورا .. فى
الدكاكين فى فرنسا وانجلترا فى المكان
ما هياش سر حربى فيه اد التكنولوجيا
دى عشر مرات وعلى ذلك جنبناھا فعلا
وانبتت حرب اكتوبر ان احسا على
مستوى العصر .. بعدها بتتم عملية
تطوير كاملة لقواتنا المسلحة على
تكنولوجيا العصر اللى ما بينجھالى الاتحاد
السوفييتى ابدأ .. وعلى ذلك فك ان

النجوة التكنولوجية اللى كانت موجودة
بيننا وبين اسرائيل فى ذلك الوقت بدليل
انه فى اليوم الرابع انهزمت اسرائيل ..
ويمكن سمعتم نيكسون وهو فى المقابلة
اللى عملھا اخيرا التلفزيون قال ان
اسرائيل بلغتھه قالت له الحقتسا لان
المصريين هابخشو تل ابيب .. ما كتش
فيه شيء فى السكة لتل ابيب .. حقيقة
.. وحكاية التكنولوجيا والبس الطولى
اللى هو سلاح الطيران من نالت يوم
اصدرت رئاسة الزكان الاسرائيلية اھرا
مخنوحا ومعلنا لطيارھا لانتقروا من
قنال السويس لانه فى الثلاثة ايام الاولى
راح نلت سلاح الطيران على المعابر وعلى
قناة السويس من صواريخنا .. فھما
اللى اصدروا هذا .. الفجوة التكنولوجية
او الحضارية اللى قد نتعرض لها ..
اسرائيل بتحاول انها تعمق فيها بعمى
ان اسرانيجينا مبنية على النوع وليس
الكمية عايز النوع لانه الكمية احنا
نغلبھا فيها .. مثلا فى عدد السكان احنا
نغلبھا بمراحل .. عدد الجيوش احنا
نغلبھا بمراحل لان هى تعدادھا محدود
واحنا تعدادنا كبير .. بتحاول تغطى
هذه الفجوة بالتكنولوجيا وضخوا نفسھم
طيب چه اكتوبر انبت انه ابدأ الكلام
دا ما فيش اطلاقا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نتبين فعلا الى ان التطوير التكنولوجي
ماتى جنبا الى جنب مع تنوع مصادر
السلاح .

لدينا المال والخبرة لتطوير صناعة السلاح

□ س : سيادة الرئيس فيه
هناك كذلك مشروع لتصنيع
الاسلحة في مصر بمساعدة مالية
من دول البترول .. فهل المشروع
يمكن انه تقدر نعتبره في طريق
التنفيذ او بعيد عن التنفيذ .

■ الرئيس : بطريق التنفيذ .. وهنا ليا
كلمة لازم أقولها : اذا لم نلتزم نحن
العرب هذه الفرصة التي بعد حـرب
أكتوبر قيمنا العالم .. حططنا تقييم فيها
انا القوة السادسة في عالم اليوم سواء
من ناحية استيعاب التكنولوجيا التي
نبثت في حرب أكتوبر والإداء القتالي
او من ناحية استخدام سلاح البترول
والطاقة ، اليوم نحن نملك الطاقة في
العالم .. نملك رأس المال .. نحول
رأس المال في ضخامته كله الى المنطقة
العربية نملك الكادرات المتنفة الكفيلة
بالتفويض بأي شيء اذا ضيعنا هذه
الفرصة ولم تكن لنا صناعة الاسلحة
الخاصة بنا سينتهي الامر بنا كما ارادت
اسرائيل زمان ان تكون هنود حبر تسع
الفجوة التكنولوجية والحضارية بيننا
وما بينها نفقسي علينا كما قضى على
الهنود الحمر في أمريكا تماما لأنهم
فضلوا يتخللن وأمريكا تجسرى فمكش
فيه وجه يقابلوهم بالمدفع الرشاش
ودوكها شابل بندقية ببعمرها زى القرن

التسعنشر من فوق بالبارود .. فانا
بأقول الفرصة في ايدنا ورأس المال
موجود والكفاءات موجودة .. الإداء
القتالي ثانوه وحصل .. هذه الهيئة
ماتيا فعلا .. ولكن انا باناشد كل
أخوتي القادة العرب الا تضع هذه
الفرصة لانه نحن اليوم في عالم اليوم
القوة السادسة نملك جميع الامكانيات
التي تجعلنا في شئ عن ضغط من أي
كتلة أو قوة من القوى .

قيصل فاجأ الجميع بقرار الحظر البترولي

□ س : سيادة الرئيس نتحت
هلا موضوع النفط .. وسيداتك
أول من قال : النفط العربي في
خدمة الهدف العربي فهل تعتقدون
ان النفط سينزل الى الميدان اذا
هناك مواجهة عسكرية جديدة مع
اسرائيل .. وخاصة ان النفط
شهر بعد شهر ما يتقلش سنة
بعد سنة يبين عن أهميته ان
الغرب كان يغطيها نوعا ما
وظهر من كالم سنة ان بترول
العرب لمدة ٢٠ او ٢٠ سنة العالم
كله بحاجة اليه سيادة الرئيس
هذا أكبر سلاح راح تستعمله
■ الرئيس : في هذا الشأن بأقول
الآن .. قرار استخدام البترول
لأستطيع ان اتخذه أنا لوحدي لانه أنا
ذأي ولو اتنى بلغ انتاجي اليومي نصف
مليون برميل وبننتقم نحو مليون برميل
سنة . ان شاء الله .. الا اتنى
لسه مش دولة بترولية وهذا القرار



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالمعركة أنت عليك نحدد الدور بناتك لأن دى معركة تاريخية للأمة العربية .. طيب وسكت على كده .. ولم اطلب من الملك فيصل لا فرض حظر ولا شيء على الإطلاق .. تسألونى التهاودة أقول لكم بمنتهى السراحة أنا فوجئت بحظر البترول الكامل الذى فرضوه اخواننا العرب لانه فى ذهنى أقصى ما ها يحصل فرض ٢٠ المية او ٢٥ المية وده فى ذاته كافي انه يتعب المدينة الغربية كلها ٢٠ المية او ٢٥ المية ولكن بارادتهم اخواننا العرب وليس لا يطلب منى ولا بالاحاح منى وابدأ قاموا بواجبهم كل فى مكانه على هذه الصورة الرائعة انه حظر كامل وكادت مدينة او حضارة الغرب ان تتوقف نهائيا .. فدا رايى فى عملية البترول .. انه دا سلاح لما اكتشفنا ذاتنا فى أكتوبر .. اكتشفنا ما لكم من قوة ومن اسلحة فى ايديكم .

اسرائيل تماطل كسباً للوقت

دعونا نعطي عملية السلام كل امكانية .. فاذا لم تستجب اسرائيل يكون هناك امر آخر .. علما بأن اسرائيل اليوم .. يتلعب على الوقت ليه .. الى ان يجد العالم مصادر جديدة للطاقة وعندئذ لا يكون لسلاح الطاقة أو البترول فعالية وبينوهوا علشان كده انه يطوا العملية .. علشان سنين طويلة جاية .. لكن لم نتمكن من هذا لانه عندنا القدر الكافى من الفهم والوعى والتحليل علشان نعرف ما هو موقفنا وما هو موقف عدونا الذى املنا .

يخص الاخوة العرب اللى عندهم بترول وباسلوب العائلة العربية زى ما عملنا فى حرب أكتوبر بنتشاور وفى السوت المناسب ينتخذ القرار المناسب ولكن لا أريد أن اتكلم عن هذا ونحن فى معركة السلام .. نحن فى حرب أكتوبر اكتشفنا ذاتنا وما لنا من قوة ومقومات قتالية أو أسلحة زى البترول أو وجه حضارى نستوعب فيه كل التكنولوجيا طيبا ..

دعنا نعطي لعملية السلام كامل الفرصة .. بعد ذلك اذا لم تستجب اسرائيل وأمام العالم كله لازم يكون لنا موقف ولايد أن نستخدم كل ما فى ايدينا من اسلحة وهنا أود أن اسع حقيقة تاريخية لم اطلب من اخوتى القادة العرب فرض حظر البترول فى أكتوبر .. الوحيد الذى انكبت معاه قبل المعركة بأسابيع كان الله برحمه الملك فيصل لما مريت عليه فى طريقى الى بلودان لمقابلة الرئيس حافظ عثمان نحدد ساعة الصفر كان قبلها بأسابيع اربعة أو خمسة أسابيع قلت لفيصل انا جاهز التهاودة انا وسوريا .. كان زى ما حكيت انا فيصل مشفق أشد الإشفاق من حدوث أى نكسة أخرى طمئننه .. قال خلاص وعلى بركة الله .. طيب ايه الى عاوزه منى .. قلت له ابدأ الى عاوزه منك انك فى هذه المعركة التاريخية ناخذ دورك .. احنا قاعدين لوحدنا طول عمرنا بنتكلم لوحدنا وانت عارف فيصل قبل الكلام .. لكن لما كنا بتقدم مع بعض انا وهو كان كل شيء بيننا كأصدقاء بيذوب .. ايه اللى تصح بيه كاخ .. قلت له أبدا انا لا اتصح بشيء .. رب البيت أدري بين فيه . أنت خد قرارك انا عليا ها أقوم



عملوها الامريكان.. وده تاريخ وثابت..
ولو انه وصف التفرة حب بدى لاسرائيل
حاجة امام الواقعة اللي ذكرها وهي انه
اسرائيل في اليوم الرابع قالوا له قالوا
النداء المشهور انقلوا اسرائيل .. كده
انقلوا اسرائيل .. دبان اللي كان وزير
دفاع واللى عملوا منه اسطورة وخرافة
بكي امام جميع المراسلين الاجانب في
سيناء وامام جميع المراسلين الاجانب
قال : لن نستطيع أن نزهج المصريين
بوصة وكان في طريقه الى القليغزبون
الاسرائيلي ليعلمن هذا .. منغته جولدا
ماثير .. داها اللي ذكروه مش انا اللي
باتقوله من عندي .. وعلى ذلك فاليوم
يبريدوا عملية الحرب النفسية مرة اخرى
لانه للاسف عندنا في العالم العربي لسة
عقليات من عقليات زمان الانهزامية
من ناحية ومن ناحية اخرى زى ما طلعا
كده بعد مناخم ببجن وقالوا : يادى
المصيبة مناخم ببجن جه .. الله طب
مصيبة ايه .. طب ما احنا كلنا لازم
نتوقع ان احنا اللي عملناه في أكتوبر
دا لسه له عشرات السنوات جابه ..
تاثيرات وتغييرات داخل اسرائيل لان
احنا انتزعنا الهادرة خلاص وصدرونا لهم
كل التبرز والتكلم دا كله لازم نتوقمه ..
لا يظلموا يقولوا يادى المصيبة مناخم
ببجن جه .. مايجى الشيطان حترعلينا
ان احنا نواجهه لابد هاتواجهه .. فلا
نعطى لهذه النفسية قيمة ولكن .. انا
باتقول الاتى دا من اسلحة الحرب
النفسية .

اسرائيل تملك القنبلة
ولكن ذلك لا يخيفنا

مألفيا من معلومات يقول انهم فيه

□ س : سيادة الرئيس .. هل
يائزى محل البترول في اسرائيل
بالنسبة للقنبلة الذرية اللي هي
مثلا قرينا بالمصحف .. انه من
سنة ٦٨ اخذوا هالباخرة اللي
فيها الـ ٢٠٠ طن وما طلع الخبر
الا من كام شهر .. فالنتظر ان
ها الخبر يكون طلع لاسباب
ارادتها اسرائيل ام الاستخبارات
العربية طلعتها وسيادتم كان زى
ما تقول انه اذا كان عندهم
القنبلة الذرية نهل من تعليق من
سيادة الرئيس في هذا الموضوع

القنبلة الذرية بالون اختبار

■ الرئيس : بالتأكيد .. صدور مثل
هذه الأنباء في مثل هذا الوقت دى
عمليات كلنا في السياسة نفهمها انها
عمليات تسمى بالونات الاختبار .. بالون
اختبار .. ودى جزء من الحرب النفسية
اللى يستخدمها اسرائيل .. وثبت لها
انه كانت ناجحة قبل حرب أكتوبر مع
العملية الفوغاتية بناعنا .. بناع زمان
.. والانفعالية بناعة الشعارات والتكلم
ده كانت الحرب النفسية ناجحة .. بعد
حرب أكتوبر لا .. لم تعد الحرب النفسية
لها قيمة وعلى ذلك بيلجأوا الهادرة
زى ما قال دا نيكسون .. قال في
القليغزبون .. في النداء اللي وجههولوا
يوم ٤ أكتوبر .. انه لا شيء امام القوات
المصرية الا نل ابيب ودى كان حقيقة ..
لولا تدخل امريكا .. وقالوا .. ولو انه
وصف التفرة بعد ذلك .. التفرة اللي



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

المفاعل اللي في ديمونة في اسرائيل
واللي عملته لهم فرنسا .. استطاعوا
أن يصلوا الى القنبلة الذرية .
ولكن يقول الاتي : ردى على هذا
بسيط جدا .. اذا كانت اسرائيل مستخلة
السلاح الذرى الى المنظمة عليها ان
تتحمل مسؤولية هذا لان احنا سنواجهه
واذا كنا احنا في وقت ما قالوا وملو
العالم كله بخراطة الجندي الذى لا يتهر
.. وكان اقرب الناس الينا مشفق علينا
بيقول انتم هاتروحوا في داهية كلكم
وقالوا انتي ها اعدى القناة على جث
٦٠ او ٧٠ الف ثم ينتهى الامر انتي انا
وجنودى نغرق في القناة .. قام في ست
ساعات مش عدينا القناة وبس وخذنا
خط بارليف ، بكل ما عيسه في ست
ساعات .. كل دى خرافات .. وهرب
نفسية واسرائيل عليها ان تتحمل نتيجة
استخدام سلاح ذرى لانه اذا مات من
عندى في السلاح الذرى حتى نصف مليون
انا باقدر استعوضه . لكن لما ارد
انا على اسرائيل بما انا جاهز له ويروح
من عندها نصف مليون ما تقدرش
تستعوضه وعليه كل واحد يعمل
حسابانه بقى لكن دا لا يخيفنا ايدا دا
جزء من الحرب النفسية .

□ م : سيادة الرئيس بحديتك
علا تفضلت وثلت ان فرنسا مش
على صعيد القنبلة الذرية بس
ساعتها بالتكنولوجيا طبعيا وتتحور
من مدة كام شهر او اكثر من
شهر انه علاقة مسياتك مع
الرئيس جيسكار ديستان علاقة

حسنة ومثل ما نمينا اهلنا راح
ثلثتوا في جنوب فرنسا فعمل
هذه اللقاءات لها طابع على صعيد
التسلح على صعيد سنهاسي يقال
انهم يريدون تطوير الامور مع
روسيا او غير الامر اللي سياتك
بنشوف مستحسن انه يعسره
الرأى العام .

■ الرئيس : الواقع يعنى انا سعيد
جدا بانه بتربطنى بالرئيس جيسكار
ديستان علاقات صداقة وصلت الى أمن
من الصداقة الى الاخوة .. القائب لسه
راجع اليوم وكان قابل الرئيس ديستان
ولسا بالكفى مع الرئيس ديستان ..
آخر مرة التقيت فيه معاه وأنا في طريقى
الى امريكا .. يستعرض كل شيء ..
بتكلم في كل شيء ولكن لن انسى لجيسكار
ديستان موقعه في اول زيارة لى لفرنسا
.. وفى البيان اللي صدر عن هذه
الزيارة .. ينص جيسكار ديستان على
انه فرنسا حنبيع لنا السلاح كجزء من
تعويض عما فقدناه في حرب أكتوبر ..
هذه الحقيقة اللي الى اليوم الروس لم
يوافقوا عليها .. بل رفضوها ويرفضوها
الى اول أمس لما كان وزير الخارجية
عندهم .. فما بين وما بين جيسكار
ديستان بيطوف بكل شيء .

اختيارات متعددة أمام الفلسطينيين

□ م : سيادة الرئيس انكلمت
عن مشكلتنا مع اسرائيل - كما
اعطيت الاهمية الكبرى للمشكلة



مركز الأهرام للتحليل وتكنولوجيا المعلومات

السلطانية - فالיום الفلسطينيين
تدام عدة حثول .. مثلا دولة
مستقلة على السنة الغربية ..
اتحاد مع الأردن مع التحفظ الذي
سيادتك دائما سيادتك تعطى الملك
حسين تثتة التامة بما يقوم به
.. جزء من اتحاد أوسع البمش
يقبولون ذلك أو غير شئ
ما ملرحناء فعل من تعليق ؟

لوسمع الفلسطينيين نصيحتي بأقامة الحكومة

■ الرئيس : فيما قبل معركة ١٩٦٧
لما زاره ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل
قال له اياكم ان تبادوا الهجوم واياكم ان
تبادوا العدوان لان هذا مش بس سيكون
فى غير صالحكم مهما كانت النتائج وانما
ستواجهون بالنضية الفلسطينية باتوى
مما تواجهون الان ولن تستطيعوا ان
تغروا منها ابدا ، وحدث فعلا ، ولذلك
لما طلبت زمان تشكيل حكومة مؤقتة دى
كانت قبل معركة ١٩٧٣ ، ياريتهم
سمعوا كلامى ، لاعتزى العالم كله بهم
فى ٦ اكتوبر ، لو انهم اتقايوا حكومتهم
واللى اعلنت عنها قبلها بعام ، وان مصر
سترحب ..

□ س : حل كانت محتولة هذه
الحكومة المؤقتة انها نانى نتيجة
اذا سارت ؟

■ الرئيس : بالتأكيد ، يعنى اذا كنت
انا نديت بها قبل المعركة باكثر من سنة
ثم نديت بها بعد المعركة وانادى بها
اليوم اتقول ان هذه هى خطوة حيوية
لتجاح القضية ، وفرصة مش عسارف

لماذا مش عايزين يتنهزوها اخواننا
الفلسطينيين .

□ س : سيادة الرئيس ، ١٩٩٠
من الحل بين ايدى امريكا ولكن
١٩٨٠ بين ايدى من بالفبسط ؟
« ضحك » ..

■ الرئيس : هذا يبقى متوزع ، ياخذ
منه الاتحاد السوفيتى شوية ، بس احنا
فى المقابل زى ما بقول احنا نقول ان
هذه الفردية بناعت ١٩٩٠ واحنا قاعدين
امام العالم ، من الذى يستطيع ان يطوع
الموقف الاسرائيلى ؟ لكن فى الاساس
بالـ ١٠٠٪ احنا المسئولين عن هذه
القضية ، يوم ان احنا ننازل ، او
الرؤية تحجب امام عينينا او ننشغل
بمعارك داخلية بيتنا هذا يضيعنا كلنا .
طالما احنا محتفظين بقوتنا ووجدتنا
ووضوح الرؤية والهدف امامنا الـ ١٩٩٠
بتوع امريكا يتفعلوا .

□ س : من جنيف سيادة
الرئيس هل تصور ان تمتدجنيف
هذه السنة ، ثم ما تكون عملية
جنيف ؟

■ الرئيس : اعتقد بالنسبة للجزء
الاول ان لايد ان يبدأ جنيف هذا العام
ومن اجل هذا انا مع الرئيس كارتر ،
اقترحت ان تكون مجبوعات عمل تحت
رئاسة وزير خارجيته فانس لكى تتصل
بجميع الاطراف بما فيها الاتحاد السوفيتى
واخذ الرئيس كارتر باقتراحى هذا
وانفقا انه بعد ان يكمل الرئيس كارتر
مساويراته كاملة يرسل فانس وزير
الخارجية الى المنطقة هنا وكان محدد له
شهر يوليو لكن عشان بيجين لاهب فى
يوليو ، تجدد اذا اغسطس ياتى وزير
الخارجية هنا لماذا ؟ لشيء اساسى جدا



مركز الأبحاث للدراسات والبحوث في العالم العربي

قلته للرئيس كارتر ويجب ان نعلم جميعا ان بيرد على التساؤل اذا لم يتم الاعداد لجنييف اعدادا كاملا قويا مع جميع الاطراف بل يصل الى حد ايجاد هيكل عام ، سنجلس في جنيف عشر سنين بدون نتيجة - علشان كدة قلت تجهيز لمؤتمر جنيف هو ٩٠٪ من نجاحه ، وافق كارتر على هذا ووافق على اقتراحى بمجموعة العمل مع فانس وسيانى فانس انشاء الله في أغسطس وتبدأ عملية الاعداد ، بل انى كنت اكثر وضوحا من هذا مع كارتر وقتت مش بس لما باتى فانس لى بعد المحادثات لا .. اطلب من اليوم ان لا نضيع لحظة وان نبدأ بمجموعة العمل بالاتصال بجميع الاطراف لان كما قلت الاعداد لجنييف ٩٠٪ من نجاحه الاعداد .

□ س : سيادة الرئيس ، الامريكان الان صار عندهم تجربتين ، تجربة روجرز ، يقال ان كان التخطيط جامد شوية ، ولذلك لم يتجح ، هذا ما يتولون الامريكان ، والثانى هو كيسنجر يقال ان التخطيط با Eqlnpe بتامت كالتتر هو انه توضح الامور الاساسية ، لما لا يكن احد الاطراف يخرج منها ، ثم نبقي امور يسوها بالفرنسية Zones d'ombtes .

بتكونها للباحثات في جنيف فهل هذه الفكرة تعتبرها جدية وانطلاقا لورقة عمل ، .. كورقة عمل حابة ..

■ الرئيس اقول لك شيء ، مشروع روجرز لماذا فشل . مشروع روجرز فشل

لان اسرائيل لم تكن ولم تعد نفسها للسلام في اى مرحلة من مراحل وجودها منذ ٢٩ سنة الى اليوم - وهذه مشكلتنا اليوم . انه اسرائيل لما جت في الوقت المناسب للعرب ، لان اسرائيل كانت في قمة السعادة واحنا طوال الـ ٢٥ سنة الاولى نقول لا .. لا .. لا لكل شيء فاسرائيل انتظارت انها عابزة السلام والعرب مش عابزين السلام - انا دخلت في هذه العملية بنحدى قلت مالم بجرؤ اى وقت ان يقوله في العالم العربى . ومضيت في خطواتى حتى اتمام الخطوتين لفشى الاستبناك الاولى والثانية ، الاولى على الجبهة المصرية والثانية على الجبهة المصرية برضك وعلى الجبهة السورية ، اسرائيل تخشى السلام ، ولكن مشروع روجرز فشل لماذا ، ا فشل لان اسرائيل تخشى السلام ، دوائر الضغط الصهيونية في امريكا استطاعت ان تقضى على مشروع روجرز وان حتى يطردوا روجرز من منصبه لانه شعرت اسرائيل بان عليها ان تواجه السلام وهي غير جاهزة - لما جاء كيسنجر ، اريد اصلح هنا واقعة ، كيسنجر في الخطوة خطوة لم يفشل ، همحاولوا يفشلوا في الخطوة الثانية الى هي فشى الاستبناك الثانى وفي مارس ١٩٧٥ لما وجدوا ان الحكومة الامريكية في اضعف اوقاتها كان في ذلك الوقت سنة الانتخابات ، كان معركتو وترجبت رئيس مؤقت مش منتخب هو فورورد الارضية مش ثابتة تحت رجلين الحكومة الامريكية - انتهزوها فرصة وفي مارس رفضوا فشى الاستبناك الثانى - ولكن



مركز الأبحاث للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعد ذلك بشهور في سبتمبر تمت هذه الخطوة واعلنت انا وكبسنجر في ذلك الوقت في سبتمبر ١٩٧٥ ان سياسة الخطوة انتهت نهائيا ، وان الخطوة المقبلة هي جنيف والتسوية الكاملة واساسها القضية الفلسطينية ، ده خط سير الاحداث ، وعلى ذلك موقف امريكا اليوم نسألني عنه بشأن ورقة العمل الذي نتحدث عنها أو تضييق وجهات النظر الخ .. انا أحب أقول مسؤولة امريكا وضعتها .. كما قلت لكارتز امامه .. باضعها امام امنا العربية لان ما اعدش يوجد اشياء تخفي عن امنا أو شعوبنا أبدا .. نعيش مشاكلنا مثل الدول المتخضرة نعيش مشاكلها بوضوح وبصراحة - لا .. امريكا كانت الدولة ذات العلاقة الخاصة بإسرائيل كما يقولون .

أمريكا ليست مجرد عامل مساعد

اعتراض لنا على هذه العلاقة الخاصة ، وای علاقات مع إسرائيل ، الدولة التي تمد شريان الحياة لإسرائيل بحيث يوم أن يتوقف هذا الشريان نبوت إسرائيل بالتقطع كما يعترفون هم تماما ، الدولة التي تشكل قوة عظمى مسؤولة عن السلام في هذا العالم ، بمقتضى هذه المسؤوليات الثلاثة على أمريكا أن يكون دورها أكثر مما حكيت ، وهذا قلته لكارتز ، وأحب اضعه امام امنا العربية في يوم من الأيام استخدموا تعبير « كاناليسيت » وهو يمكن الإنجليزية بتاعى ماكانش قوى عرشان امرف «كاناليسيت» دي ، قاعدت اتكلم انجليزي وادير

محادثنى بالانجليزية بغيش حاجة .. انما « كاناليسيت » استغربت ما معناها طلع ان كاناليسيت في علم الكيمياء عندها هو العامل المساعد لما نضيف حاجة عرشان يعمل تفاعل بين مادتين ، نضع عامل مساعد . فهي عابزة ناخذ دور العامل المساعد اللي يحاول يوجد للظنمين نوع من التفاعل ، انا غير مقتنع بهذا الدور من جانب امريكا ليست كاناليسيت أبدا - امريكا مسؤولة عن اسرائيل مسؤولة كاملة ، وفي ذات الوقت عن السلام في هذه المنطقة ولها مصالح في هذه المنطقة ، مصالح امريكية كانت الحكومات السابقة بتتجاهلها وتقف وراء اسرائيل على اساس هي اللي بنحى مصالح امريكا في المنطقة ، بعد حرب أكتوبر وضع لهم ان هناك لامريكا مصالح خلاف ما لإسرائيل من مصالح وعلى ذلك هو ده لب العملية انا لا اتقنع بالدور بتاع امريكا اللي هو كاناليسيت أبدا .. العامل المساعد بمعنى ..

□ من : طيب بإسيادة الرئيس .. ليست « كاناليسيت » انما يوجد بين تكبير كارتز والحكومة الامريكية وضغوط الجياعات الصهيونية التي هي ضخمة جدا مثل ما تعرف سيادتك جيدا صراع كبير . ناول سؤال هل تستطيع هذه الجياعات أن تمنع امريكا . من هذه الجياعات ومن ثم هل يوجد قسم في هذه الجياعات يتنكر إن الحرب على المدى البعيد يتل الوضع السيء لإسرائيل ولذلك فان عليها أن تضغط على إسرائيل لتحقيق التسامح مع العرب ؟



الإشباك الثاني .. بعد هذا كله بالتأكيد
وزيارتي لأمريكا تغيير الرأي العام
الأمريكي ، جميع الإعمدة الثابتة التي
كانت لإسرائيل داخل الكونجرس وكانوا
يبتصروا .. واحد منهم حضر لي في
مصر هنا وقابلني وتصور أن التأسس
حضرىوا بالطوب في الشارع .. أبدا
.. لم يحصل شيء .. قال أنا نزلت
الشارع ومشيت ، وهو أكبر الصهابة
الإيريكاني وهو يهودى مش مسيحي ولم
يأتى لمصر من قبل هذا ..

استمقراتيجيتنا وأضحة على عكس إسرائيل

قال أنا مندعش .. حضر هو والباقيين
جيبعا وخرجوا بانطباع واضح اناعايزين
السلام ، فعسلا ومش احنا الشعب
الهمجى الى حضريه بالطوب والا كذا ..
أبدا .. اطلاقا .. بالتأكيد هناك تغيير
ولكن هذا التغيير محتاج الى جهد عربى
ضخم لتابعته ومنطق عربى سليم
واستراتيجية سلام وأضحة لان احنا
حنهزم إسرائيل بحاجة . أنا ممكن أعلن
وقد أعلنت للعالم كله استراتيجية سلام
واضحة ١-٢-٣-٤ الى يومنا هذا
والى ان نتم التسوية فن نستطيع إسرائيل
أن نضع استراتيجية سلام أمام العالم
.. أبدا .. لانها لم تعد نفسها ،
لا يستطيع واحد أن يواجه الكنيست
والرأى العام بحقيقة ما يجب أن تفعله
إسرائيل لسلمتها هي من انسحاب
وخللاها ، مغيث زعامة قوية في إسرائيل
وعلى ذلك طالما احتفظنا احنا بخفتنا
وانسحاب واستراتيجية واضحة وبمنطق

■ الرئيس : بالتأكيد ، بالتأكيد ، لانه
واضح منذ حرب أكتوبر وبانهيار خرافة
الهندي الإسرائيلي الذي لا يقهر ونداء
انقلوا إسرائيل في رابع يوم الى أرسل
لامريكا فلم يصدقه كينسجر كما علمت
أنا بعد ذلك كان كينسجر في شك منه
لانه قالوا له ان في يومين حنظنن عظام
المصريين والسوريين ، فأت بسوامين
وبعدهم كمان يومين بدل ما يطحنوا عظام
المصريين والسوريين ، لا يقولوا انقلوا
إسرائيل . بعد انهيار هذا كله ، الانهيار
الخرافى ده كله ، أمريكا نشأ فيها
موقف جديد ، هذا الموقف هو أن إسرائيل
ما هياش القوة التي لا تقهر أو أنها
المحصنة .. لا .. لولا تدخل أمريكا
كانت أنتهت إسرائيل ، واضح وأعلمته
نيكسون قبل هذا .. والعالم كله عارف
والإسرائيليين عارفين ، ثم ميسادرات
السلام من جاتين أنا وعملى من أجل
السلام حتى حينما ترفض إسرائيل نفس
الإشباك الثاني في المرحلة الأولى التي هو
في مارس ١٩٧٥ ، أقوم أنا اتحداهما
وأفتح القناة وأرجع المهجرين للمدن التي
في القناة الثلاثة وبرغم من أن القناة
والمدن الثلاثة كانت لسة تحت مسمى المدافع
الإسرائيلية وقتت وأعلنت في هذه الفترة
أنتى أرجع هؤلاء : لان باوريكم أنتى
بأخذ حتى المخاطرة من أجل السلام ،
هذه المدن الثلاثة من عمق مصر اذا
أعدت إسرائيل بمدافعها التي نصل الى
القناة والى المدن ، اذا أعدت على
القناة او على المدن فسأضرب عمق
إسرائيل .. مدنها في الداخل .. أخذت
هذه المخاطرة ، چه سبتنبر من نفس
السنة راحوا موافقين على نفس



مركز الأبحاث للتحكيم وتكنولوجيا المعلومات

مرتاح اليه وان لا يدخل لبنان في اي مشاريع بدون .. قبل ان يعود لبنان بصيغته الاساسية وبارادتها الحرة ، وافقتى ١٠٠٪ كارتر وذلك كنت سعبداء .

الفلسطينيون ضيوف على أرض لبنان

□ س : سيادة الرئيس ،
واحننا موجودين عند اكبر زعيم
مسلم عند العرب ، ونحن
مسيحيين .. هناك مشكلة
فلسطينية وسيادتك بامكاناتك
تساعد على حل هذه المشكلة ..
يمكن ان تشهد شوية لان كلمة
تأخرنا وكلمة تفرح لبنان ، لبنان
اذا راح شبابها من المسلمين أو
المسيحيين فلا توجد لبنان ..
هذا السؤال مطروح لسيادتك
لزيادة توضيحها .

■ الرئيس : باستطيع ان اتقول
لك الانى ، وباريت تنبهوا لكلاس قبل
اللى جره كله لان في ابريل واما اجتمعت
في الرياض مع الملك خالد والرئيس
حافظ ده قبل بدء الاحداث ، نهيت
وقلت النار تحت الرماد كمان ايامها
لسه فرنجية رئيس الجمهورية وطلبت
انه حتى ، يعنى اعسدت قبل ما سفر
محمود رياض امين الجامعة العربية ،
قلت له انتظر منى اشارة علسان
بروح بجمع ما بين فرنجية وباسر عرفات
ويقعدها ويخلصوا المسئلة القائمة
واللى اتخذ منها البعض شرارة لسده
الاحداث . وفى هذا قلت اذا كان

العالم وينناقش وتنازع التفوذ الصهيونى
اللى جوه ونضع الحقائق امام المسئولين
الامريكان وغيرهم بالتاكيد حنكسب
ممركتنا ان شاء الله .

■ س : سيادة الرئيس ، كنا
نعرف صدائة مصر اكبر للبنان
وصدائة او حسب سيادتك
الشخصية ؟ .. لان لبنان
كالولد الضعيف تاتى اتجاهات
العاطفية نحوه اكثر من السولد
اللى رينسا اعطاء كل شىء ،
واحسن برهان ان هذا الشىء
واقع بانه باحاديتك التى تشمل
المنطقة كلها مع الرئيس كسارتر
انكلمت عن الضيوب التى هو
أحد المشاكل الاساسية فى لبنان
السؤال اذا هو حل موقفك كارتر
او مانهته من كارتر سيادتك

برضيك ، يعنى بطمئنتك ؟
■ الرئيس : بالتاكيد .. لان انا الذى
برضينى هو الاتى ليس اتل من سيادة
لبنان ، وحدة اراضى لبنان كما هو فى
مبتاق ١٩٤٢ تماما ، صيغة لبنان التى
لا بد ان تعود بين كل الفرقاء مسيحيين
ومسلمين وانا قلت مرارا وتكرار الا يجب
ان نسمح لاحد ان يعملها قضية مسيحية
مسلمة ابدا ، اطلاقا .. هى مشى فى
هذا الاطار لن تكون ابدا ، كل هذا
لقت كارتر بينفسق معى عليه
وده كان الاساس ، لان لبنان بحدوده
وبارضه بان لانقص سنينهم واحد ..
وبصيفته التى يعود لها نانى وبقسد
مجلس التسواب والرئيس والوزارة
ويقرروا مصير لبنان هو ده التى اتكلمت



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

وحيانا واحدة وخطنا واحد .. البعض الى يحاول يزايد على هذا الموضوع تقطع عليه الطريق .. وتقع وتقول معلا القبة المصفرة في بيروت نعالوا ابها الفرقاء انفصلوا ، اذا كانت صيغة ١٩٤٢ اعبرتموا ان حصل فيها حاجة ، عدلوا بما يعود على لبنان بصيغة اصلية حقيقية ويشيل جميع الرواسب الاخرى . عملية الحضارات اللي يقول انه توجد حضارتين في لبنان ، توجد قوميتين في لبنان .. ده كلام فارغ كله .. عايز اقول لكم شيء .. قبيلة قريش .. الخالص من قبيلة قريش مسيحين ، يعنى العرب من قبيلة قريش اللي منها محمد ، العرب القريشيين في لبنان منهم مسيحين ، من يقول انن توجد حضارتين واللى يقول فنيشين مرة .. كلام فارغ ، لهذا انا بتصور ان هو هذا يكون الحل ..

□ س : زيادة على ذلك سيادة الرئيس ان اول من تكلم عن القضية العربية في لندن كان مسيحا ، سؤال ان بعض اخوان العرب يعتبرون ان مشكلة لبنان تشكل خراج حتى يروحهم ، كنا نعرف ان فلسفة الخراج هي نسفة لدى تصير اتنا على المدي البعيد الخراج يرجع على اللي بيستعمله ، هل يمكن للذين يفكرون بفلسفة الخراج تقدر نضع لهم مثل مايقولوا عندنا في لبنان ؟ ..

يوجد هناك في لبنان اى اعتراضات بشأن سيادته فنحن جميعا مع سيادة لبنان ، اذا كان هناك لدى لبنان اى شبهة في تدخل الفلسطينيين في امور السياسة الداخلية اللبنانية فنحن مع لبنان نرفض هذا رفضا كاملا . الفلسطينيين ليسوا الا ضيوف عندكم زى ما هم في اى دولة عربية اخرى الى ان تحل مشكلتهم ويقوم الوطن الفلسطينى ويعودوا الى ديارهم . ماحدثي سمع كلامي ابامها ودخلت سنتين بعد ذلك في الاحداث الى ان استنطنا ان ننقل على وقف اطلاق النار الا انا باصفه انه هشي الى اليوم .. راي انا باننقر معسك تماما ان الوقت يمضي وفي خطورة على لبنان الان ، لان وقف اطلاق النار الهش لم يتكلم بالنقاء الفرقاء ؛ علشان كده يمكن يكون من الخير لما يفكر في هذا الموضوع يمكن يكون من الخير ، ان قبة مصفرة في بيروت ذاتها ، ونجيب جميع الفرقاء وتقاعدهم مثل ماقاعدنا في الرياض وحضرنا سركيس وباسر عرفات وقتت لهم انتم اتعدوا ، واضعوا الصيغة لوقف اطلاق النار وانتم الاتنين لايد ان تجزوها وانجزوها فعلا انا بتصور ان قبة مصفرة من الاربعة دول في اللجنة الدائمة بتاج الحوار اللي هو مثلا السعودية ومصر والكويت وسوريا مع الرئيس سركيس وبحضور جميع الاطراف لان هناك نزاعات غير طيبة وتغيمات باسمها مقلقة اتشد القلق لي .. حقيقة .. النزاع ليس مسيحي او مسلم ، احنا طول عمرنا عايشين ولايميز بين ده او ده .. مصالحناواحدة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خرج في هذا .. رجل حقيقة للتاريخ
منفاهم 100٪ - البحر الأحمر بحيرة
عربية اذن ، واضرب مثل عليها - كانوا
بينكموا على انه في بعض الأوقات
بعثت اسرائيل بعض الناس يجسوا
التبش .. طبيب ماتخلى في شرم الشيخ
التي هي مدخل خليج العقبة جنود
اسرائيليين مع قوات أم متحدة تقعد
هناك ، هذا يريح اسرائيل .. او
دوريات مشتركة رفضت هذا طبعاً ..

كل هذا كلام فارغ .. وقتت لتي نقلوا
لي هذا .. مثل بسيط ، بلغوه لاسرائيل
وقلته في امريكا ايضاً : قلت لهم ما
الذي جرى في حرب اكتوبر ، مش كان
الاسرائيليين قاعدين في شرم الشيخ ..
سينهم في شرم الشيخ ، لكن توجيء
العالم في يوم بأن اسرائيل بتعلن هي
رسمية قتل ميناء ابلات .. اتساء
الحرب ، مش أنا .. أنا عملت علشان
اشفي غليل العرب وغليلنا ، اخذنا
موقف بتاع الدول التي بتحارب وتهم

المعنى .. على أحدث ماني العصر ..
جينا في البحر الابيض ، حددنا خط وقتنا
شرقه الملاحة ممنوعة وعلى مسئولية
اصحابها ، في البحر الاحمر جينا حددنا
خط وقتنا الملاحة على مسئولية اصحابها
علشان العالم يعرف ، فتوقفت
الملاحة ، اسرائيل تفاجأ اتنى لي

اسلوب في البصر الابيض مثل ما لي
اسلوب في البحر الاحمر ، تفاجأ
اسرائيل في يوم ناقلة بنزول بتضرب
ولا اعلان من جانبى اتناء الحرب ، ثم
اعلان ، همه خاسفوا يعلتوا علشان
الروح المعنوية والرأى العام عندهم ،

■ الرئيس : انا باروح في اقتراحي
التي اقترحته باروح لابعد من هذا ويقول
والله حتى التي عازين خراج بنروح
كلنا على بيروت وتقعدهنك ونجيب الكل
التي عنده شيء يقوله لكن انا يهمنى
في المقام الاول جميع الاطراف اللبنانية
بلا استثناء .. وانا على استعداد ان
الذهب الي هذا الاجتماع اذا وافق
الاخوة الملوك والرؤساء العرب وعلى
استعداد ان الفى ما اخذته من موقف
ان لا اتقابل شمعون لا .. حقابله ..
بس اجيب الفرقاء كلهم علشان نحصل
المشكلة .. يعنى كل واحد يجادلنا
بمنطقه ، كل واحد يقول لنا منطق
ايه ، لان الذي جرى غلط والتي يجرى
ده جميعا يعلموا انه ضد مصلحة لبنان
وشد مصلحة كل واحد فينا ، من الفرقاء
كلهم ، لكن لماذا هذا ؟ .. انا مستعد
اروح ومستعد اتعد وبانى الفرقاء كلهم
بما فيهم شمعون التي لم اكن انصور
انه سيجد فيما يدعونى ان اجلس معه
تاتى .. لا .. مستعد اتعد معاه ..

البحر الاحمر عربي شاء الاخرام لا

□ س : سيادة الرئيس ،
يوجد تصريح سوفييتي عن البحر
الاحمر ، هل لديكم تعليق عليه؟
■ الرئيس : يعنى في هذا انا
اعلنت موقفنا واضح وصريح واعطى لكم
قصة صغيرة ، البحر الاحمر بحيرة
عربية شاء الاتحاد السوفييتي ام لپشأ
شابت امريكا ام لم نشأ ، شاء فلان او
علان .. لا شاء ايران ليس لديه اي



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

سياسي واستراتيجي في هذا
الموضوع بالنسبة للعالم العربي
وللاجيال المقبلة !

■ الرئيس : بركش ، اقول دي
انار حرب اكتوبر اللي البعض يحصلوا
يشكك فيها .. ده متأخرين في هذا
كان لابد ان يتعمل هذا من زمان ..
متأخرين جدا ..

□ س : العرب بيتناطوا
عندما سيادتك تتقابل ويتشاموا
عندما تتشام سيادتكم .. الكلي
يعرف ان سيادتك كتبت صحفى
فهل يمكن ان نطلب من الصحفى
انور السادات ان يسأل السؤال
الاخير لسعادة الرئيس انور
السادات .

لماذا أنا دائما متفائل بالمستقبل

■ الرئيس : يعنى ممكن في نفس
المجال اللي انت سألته لماذا باعلن دائما
اننى متفائل . احب اوضحها دي . .
واقول ان كطيبة ثانية في تكويني التفاؤل
راجع لظروف كثيرة .. النشأة في القرية
وانت عارف ان النشأة في القرية تبقى
بسيطة وجميلة فيها الجمال وفيها
الانطلاق وبعدين في القرية دائما اول
حاجة تنعلمها في القرية الايمان .. ان
كل شيء بيد الله نضع الحبة في التراب
ونعطى لها المياه نطلع لنا الزرع ومرة
يطلع لنا المحصول كبير ومرة يطلع صغير
ومرة بيحى مطر يعمل كذا كله بتراجعوا
لله ، تثبت الايمان من هنا كان .. لاننى

انا قلت لولادى القواصين بتوعنا ..
ياولادى ايلات ماتشغلش .. اى مركب
منجهة الى ايلات اضربوها .. طلعت
غواصة عندى لقت ناقلة بتروك فضربتها
بل الناقلة وهى بتغرق بلخت .. صبحت
اسرائيل تانى يوم اعلنت قتل ايلات ،
لا انا اعلنت عن المركب ولاهم اعلنوا
عن المركب .. طيب نفعهم بابه شرم
الشيخ .. انا بقول لم اعلن غلق ايلات
انا قلت زى اسلوب الدول اللي يتحارب
خط عرضي كذا وخط طول كذا .. متنوع
الملاحه فيها او على مسئولية اصحابها
وده فين .. ده هناك بعيد تحت في البحر
الاحمر .. لا هو جنب شرم الشيخ
ولا جنب المضايق .. ولا جنب باب المندب
ده كان خط وسط وكل واحد على
مسئولته وتحت هذا الخط انضريت
المركبة اللي كانت رايحة ايلات ،
انضريت وغرقت ولم اعلن عنها بيقلوا

لى بومها طلع بيان عسكرى انا قلت
لا .. لا .. انا عابزهم بفهمونى كويس
تانى يوم الصبح هم اللي اعلنوا اغلاق
ايلات .. طيب عملت لهم ايه شرم الشيخ
اهم قاعدين في شرم الشيخ .. هم
اللي قفلوا ايلات .. البحر الاحمر
بحيرة عربية وسيظل بحيرة عربية ..
وانا بقولها للشرق وللغرب ولكل انسان
وعلى الكل ان يعملوا حسابتهم على
هذا ..

□ س : سعادة الرئيس
بقى سؤاليين اخيرين اولاً راينا
من يومين ثلاثة ان اسرائيل
تررت من اكتوبر وطلع ان تعلم
العرب بطريقة اجسارية في
مدارسها ، فهل في استنتاج



مركز الأهرام للتحقيق وتكنولوجيا المعلومات

كان ان جماعات الضغط الصهيوني-سديد فورد وكينسجر .. فورد رئيس منتخب ومعين مؤتمنا ووترجيت مالية الساحة بالتالى كينسجر لان الإدارة بناعة فورد ضعيفة بالتالى كينسجر ما هواتى فى مركز يستطيع أن يكون قوى .. اليهود يستغلوا هذا فحسبى على اليهود قالوا لى لا .. انهم لا يوافقوا على هذا الدور ، هم عايزين لسه شكر - لما جاني كينسجر قبل ما نغسل العملية بعشرة أيام وقال لى انه متفائل أشد التفاؤل، وجابب مهاه خرائط ومعنى الوعد بناعى، اسماعيل فهمى كان معه الجيسى وحسنى مبارك كان موجود ، قلت لسهم لا .. مش حيتم .. أبدا .. أبدا .. وفى وراح على اسرائيل ورجع الخ .. وفى المرة الاخيرة التى كان عندى قال لى ممالك حق - ده شككهم مش ناويين أبدا يعملوا أى شىء .. قلت طبيب ماتمقتهاش من عندى أعلنتها من هناك .. وقد أعلنتها من عندهم .. أما جاء هنا فى الغمطس بقى بعد ما عملت أنا المبادرات بتاعت فتح القناة وإعادة المهجرين واتحدثت

أمام العالم وقلت لهم تعالوا خذوا قنلكم كان لهم ٢٩ جنة عندى . كان متصورين ان كل شىء لة نين ده الاسلوب التى مائى .. كان الـ ٢٩ جنة دول بيقدروا ايه . التين التى يدفعوه علشان ادعاهم قلت لهم لا ده مجاناً .. آه والله دا مجاناً .. لاهل اليهود انا عامل حسبتى فى الغمطس جالى كينسجر مكسور القلب وبدأ يروح فى الاسكندرية - كنت انا فى الاسكندرية هنا مش فى أسوان بدأ يسافر من هنا لتل أبيب مكسور القلب .. مرة .. راح وجه على تغيير

اعتبر انى مؤمن فانا متفائل دائماً كطبيعة ثانية فى لسن أمر آخر بالنسبة للقضية ، اذكر لك قصة صغيرة قوى .. برضك بنورى .. التفاؤل بناعى ماهواتى مبنى على آمال أو على مزاج عايز يتفائل وبس لا .. دى مبنى أيضاً على حساب .. القضية التى احنا فيها وفى احلك الاوقات قبل معركة أكتوبر وكان التساؤم مالى الامة العسرية ، أقصاها الى أقصاها وبدأ بعض الكتاب ييشروا بالانزامية ونعاهم مع اسرائيل ونخلص .. لا قبل لنا بها .. الفجوة الحضارية التى بيننا .. الفجوة التكنولوجية التى بيننا .. كتبوا ما شاء لهم الكتابة ولم انشامم لحظة .. أبدا .. بس متفائل ليه ! لان هناك حساب .. مش بس ده طبيعة فى ده بالحساب أيضاً بالحسبة لما بأعملها اتقى نفسى فعلاً متفائل .. حدث الاتى .. فى نفس الاستبناك التانى قبل أن ترفض اسرائيل بعشرة أيام .. جاء لى كينسجر فى أسوان .. كان فى مارس ١٩٧٥ وقال لى اننى متوقع ان المسألة خلاص انتهت و ... الخ ...

قلت له لا .. أعلنتها قلت له لا .. مش نائعة الدور ده .. كان أبه التى وراها كان: هم الذى يخذروا كينسجر ، لسن التى عندى انا الحسبة بتساعتى على معرضى بعدوى وده احنا دائنسا بتنجهلوا وننساها لاتم اعمل حساب التى قدامى ، مش المسألة انا اقول بيمين العالم كله يروح بيمين .. أو شمال بدون اعتبار للظروف التى عايش فيها العالم واللى قدامى عدوى انا حسابى وقتها



ووترجيت كانوا عملوا منها [استرنيز]
الحقيقة .. وأنا سميتها كده .. بصينا
لقينا ووترجيت .. لو كيد السى آى .
آيه .. مش عارف آيه .. عملوا منها
استرنيز . أنا قلت آياها ووصفته
استرنيز .. تماما .. تغاللى ميني كطبيعة
فى .. نمرة واحد .. نمرة التين
بالحساب .. وبالحساب العلمى مش
بالانفعال او العاطفة أبدا زى ما قلت
لكم .. التى الاساسى اللى احنا
كنا بننقده .. واللى لازم ننتبه له لما
ندخل قضية او مشكلة لازم نأخذ جميع
ابعادها .. وفر بعد أساسى أنك تعرف
عدوك اللى أمامك . وتحسبه وتحسب
حساباته زى ما هو بيعمل معاك .
ونجح فى خلال ٢٥ سنة سابقة اتسه
بحساباته يكشف الامة العربية كلها ..
طلب التهادرة احنا بحساباتنا بتكشفسهم
تماما أمام العالم كله .

كلمة .. قلت له حتى البنزين يتساع
الطائرة التقاتلة اللى من هنا لتسل ابيب
والعودة على كله يا هنرى .. حصل
آيه .. أنا ما عنديش أمل .

تساؤل على أساس الحساب العاقل للاحداث

قلت له لا .. الدور ده حايتم نفس
الاستياك .

على الجبهة .. وحايتم زى مانا عايز
تماما .. مضايق والبنترول واستمر مشى
المسوار اللى قبل الاخير جاني لقيته
بيحضى قال الموضوع زى ماقلته . .
الموضوع انتهى .. قالى أن أنا جاي
ولا عندى آى نرة أمل .. لان مسوقف
الحكومة الامريكية يسوء أكثر اذا كان
فى مارس ضعيف .. فى أغسطس كان
أضعف ليه .. برضه ان فورد الرئيس
غير المنتخب .. الادارة الامريكية . .